

Distr.: General  
5 February 2021  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة 4 شباط/فبراير 2021 موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لليمن لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يسرني أن أكتب إليكم بشأن البيان الذي أصدره المتحدث باسم الأمين العام، ستيفان دوجاريك، في 2 شباط/فبراير 2021، والذي أكد فيه أن الميليشيات الحوثية تنتظر في "مراجعة" موافقتها الرسمية على نشر بعثة إلى ناقلة النفط الصهرجية "صافر"، وأن الجدول الزمني لنشر البعثة لا يزال غير مؤكد ويتوقف على ما يقرره الحوثيون. وأود في هذا الصدد أن أشير إلى النقاط المبينة أدناه.

لقد حذرت حكومة اليمن مرارا من سلوك الميليشيات الحوثية الإرهابية المتمثل في المماثلة والتلاعب في القضية الخطيرة المتعلقة بناقلة النفط الصهرجية "صافر"، واستخدامها كورقة مساومة لتحقيق مكاسب سياسية. ويستغل الحوثيون أيضا هذه القضية لابتزاز المجتمع الدولي، متجاهلين عواقب التسرب الوشيك لأكثر من مليون برميل من النفط، أو انفجارها، وما قد ينشأ عن ذلك من تأثير بيئي واقتصادي وإنساني وخيم على اليمن والمنطقة وعمليات النقل البحري الدولية.

ومنذ اجتماع مجلس الأمن بشأن ناقلة النفط الصهرجية "صافر" في 15 تموز/يوليه 2020، ما فتئت حكومة اليمن، إلى جانب المجتمع الدولي، تدعم عمل الأمم المتحدة مع الحوثيين من أجل نشر فريق تقني تابع للأمم المتحدة لإجراء تقييم وصيانة أولية تحضيريا لتفريغ النفط من الناقلة. واليوم، وبعد ثمانية أشهر من المباحثات بين الأمم المتحدة والحوثيين، قد يُصدَم المجتمع الدولي بهذه النتيجة، لكن حكومة اليمن لم تُصدَم. فقد كان واضحا جدا أن هذه الميليشيات الإرهابية، تحت إشراف حسن إرلو، المسؤول الممثل للنظام الإيراني في صنعاء، تستخدم ناقلة النفط الصهرجية "صافر" كقنبلة موقوتة لابتزاز المنطقة والمجتمع الدولي بغية إطالة أمد الحرب في اليمن وخدمة مخطط إيران التخريبي.



وتدعو حكومة اليمن المجتمع الدولي إلى الأخذ بنهج أكثر صرامة تجاه الحوثيين، ولا سيما فيما يتعلق بهذه القضية الإنسانية والبيئية الخطيرة. وتجدد الحكومة مناقشتها مجلس الأمن أن يتخذ إجراءات رادعة ملزمة ضد الحوثيين ابتغاء ضمان التعجيل بتفريغ النفط من الناقلات والتصرف فيها، قبل أن يستيقظ العالم على واحدة من أكبر الكوارث البيئية والإنسانية على الإطلاق، على صعيد المنطقة وعلى الصعيد العالمي.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة على أعضاء مجلس الأمن للنظر فيها، وإصدارها كوثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) عبد الله علي فضل السعدي

السفير

الممثل الدائم

---